

# حكم الذهاب الى جنازة الأصدقاء المسيحيين / الخميس(12-11-2022م) (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال لطيف من احد السائلين يقول آآ مسلم حرام جنازة اريد ان اعرف ما حكم الذهاب الى جنازة الاصدقاء المسيحيين هل هو حرام  
نقول له يا رعاك الله المقطوع بحرمتة - 00:00:00

في جنائز غير المسلمين الصلاة عليهم والدعاء لهم هذا موضع اجماع فقد قال تعالى ولا تصلی علی احدهم مات ابدا ولا تقم علی  
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون - 00:00:28

وقال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى ومن بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم تم  
تشييعهم فهذا موضع نظر بين اهل العلم - 00:00:50

فمنهم من منع ذلك لشبههم بالصلاحة عليهم ومنهم من اجازه شريطة الا يشارکهم في شيء من طقوسهم الدينية استدلوا على هذا بما  
روي عن علي ابى طالب انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوارى اباك ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فذهبت فواريته وجئته فامرني فاغتسلت ودعا  
لي تدل ايضا بآثار عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين منها ان عددا من الصحابة اتبعوا جنازة ام الحارث ابى ربيعة -

00:01:35

وكانت نصرانية وقد روی محمد بن الحسن الشيباني في كتابه الآثار قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان الحارث بن ابى  
ربىعة ماتت امهم نصرانية فتبعد جنازتها في رهط من اصحاب النبي صلى الله - 00:02:04

وسلم. قال محمد لا نرى باتبعها بأسا الا انه يتبعها ناحية عن الجنازة. وهو قول ابى حنيفة رحمة الله ورضي الله عنه وان كان هذه  
ان كانت هذه الآثار في ذوي القربي خاصه فقد نص بعض اهل العلم على جواز اتباع جنازة الجارة - 00:02:26

ايضا ونحوها قياسا على القربي طب تدیني الرمل يقول في نهاية المحتاج ولا بأس باتبع المسلم جنازة قريبه الكافر. ولا يبعد كما  
قاله الازرعى الحاق الزوج والمملوک ويلحق به ايضا المولى والجار كما في العيادة - 00:02:49

سئل دار الافتاء الاردنية هذا السؤال هل يجوز للمسلم المشاركة في جنازة رجل مسيحي وما العبارات التي يتم تعزيرتهم بها نعم فاجابت دلت  
بعض الاحاديس والآثار على انه يجوز للمسلم المشاركة في جنازة الميت غير المسلم - 00:03:14

بشرط الا يشارکهم في شعائرهم الدينية. ويبقى بعيدا عنها وبشرط الا يرافق الجنازة ما يخالف الشريعة فعين اذ يحرم اتباعها ثم  
اردفت فقالت ودليل اصل الجواز حديث علي ابى طالب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال  
اذهب فوارى اباك الى اخر الحديث - 00:03:34

وابن جثيم قال واسناده حسن ايضا ذكروا ما رواه ابن ابى شيبة في المصنف بسنته عن الشعبي قال ماتت ام الحارث ابى ربيعة  
وهي نصرانية فشهادتها اصحاب محمد ايضا عن ابى وائل قال - 00:04:01

ماتت امي وهي نصرانية فاتيت عمر فذكرت ذلك له فقال اركب دابة وسر امامها ايضا عن بعض السلف قال سمعت ابن عمر وقد سئل  
عن الرجل المسلم يتبع امه ان صينية موس فقال يتبعها نعم - 00:04:19

ويمضي امامها اما تعزية غير المسلمين الموت اقربائهم من غير مسلمين جائز. ويقول المعزى اخلف الله عليك عوضك الله الخير او

شيئا من عبارات المواساة هذا من جملة البر والقسط العام. الذي امرنا به في التعامل مع غير المسلمين - [00:04:39](#)  
ما الذي يظهر لي ايها السائل الكريم انه لا حرج في اتباع جنازة غيري. المسلم في ضوء الضوابط المتقدمة اذا وجد مقتضى لذلك من  
جوار او زمان ونحوه مع نية التألف ودفع الفتنة - [00:05:01](#)